على الكفر هم اي ان يروا ما يوعدون من العذاب فسيعلمون عند نزوله بهم
يوم بدر او يوم القيامة من اضعف ناصرا واقل عددا اعوانا اهم
ام المومنون على القول الاول او انا ام هم على الثاني فقال بعضهم متى
هذا الوعد فنزل قل انا اي ما ادري اقريب ما توعدون من العذاب
ام يجعل له ربي امدا غاية واجلا لا يعلمه الا هو عالم الغيب
ما غاب به عن العباد فلا يظهر يطلع على غيبه احدا من الناس
الا من ارتضى من رسول فانه مع اطلاعه على ما شاء منه معجزة له
يسلك يجعل ويسير من بين يديه اي الرسول ومن خلفه رصدا ملا
يحفظونه حتى يبلغه في جملة الوحي ليعلم الله علم ظهور ان مخففة
من الثقيلة اي انه قد ابلغوا اي الرسل رسالات ربهم روعي جمع
الضمير معنى من واحاط بما لديهم عطف على مقدر اي فعلم ذلك
واحصى كل شيء عددا تمييز وهو محول عن المفعول والاصل احصى
عدد كل شيء سورة المزمل مكية او الا قوله ان ربك يعلم الى آخرها
وهي تسع عشرة او عشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل النبي صلى الله عليه وسلم واصله المتزمل ادغمت التا
في الزاي اي المتلفف بثيابه حين مجيء الوحي له خوفا منه لهيبته
قم الليل الا قليلا نصفه بدل من قليلا وقلته بالنظر الى الكل
او انقص منه من النصف قليلا الى الثلث او زد عليه الى الثلثين
واو للتخيير ورتل القران تثبت في تلاوته ترتيلا اتاسناني

عليك

عليك قولا قرانا ثقيلا مهيبا او شديدا لما فيه من التكاليف
ان ناشئة الليل القيام بعد النوم هي اشد وطا موافقة
السمع للقلب على تفهم القران واقوم قيلا ابين قولا ان لك في
النهار سبحا طويلا تصرفا في اشغالك لا تتفرغ فيه لتلاوة القران
واذكر اسم ربك اي قل بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء تلاوتك
وتبتل انقطع اليه في العبادة تبتيلا مصدر تبتل جيء به على غير
للفواصل وهو ملزوم التبتل هو رب المشرق والمغرب لا اله
الا هو فاتخذه وكيلا موكولا له امورك واصبر على ما يقولون
اي كفار مكة من اذاهم واهجرهم هجرا جميلا لا جزع فيه وهذا
قبل الامر بقتالهم وذرني اتركني والمكذبين عطف على المفعول
او مفعول معه والمعنى انا كافيكم وهم صناديد قريش اولي
النعمة التنعم ومهلهم قليلا من الزمن فقتلوا ببدر منه
ببدر ان لدينا انكالا قيودا ثقالا جمع نكل بكسر النون وجحيما
نارا محرقة وطعاما ذا غصة يغص به في الحلق وهو الزقوم او
الضريع او الغسلين او شوكا من نار لا يخرج ولا ينزل وعذابا
اليما مولما زيادة على ما ذكر لمن كذب النبي صلى الله عليه وسلم
يوم ترجف تزلزل الارض والجبال وكانت الجبال كثبانا رملا
مجتمعا مهيلا سايلا بعد اجتماعه وهو من هال يهيل واصله مهول
استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الها وحذفت الواو ثاني